



الرئيس القائد صدام الرئيس الضيف بجولة حرة في بغداد ويطلعه على التطور والنهضة العمرانية والمعالم التراثية

جولة من المباحثات الرسمية تناولت العلاقات الاخوية وسبل تطويرها بين العراق والصومال

السيد الرئيس القائد صدام حسين يستقبل الرئيس الصومالي

الرئيس الصومالي يقدم التهنئة بالنصر المؤزر ويشيد بالنهضة العمرانية والاقتصادية التي يشهدها العراق
وسائل الاعلام اليمنية والعربية تولي اهتماماً كبيراً لتكريم الرئيس القائد للمقاتلين اليمنيين

التضامن العربي اقوى منهج لتحقيق السلام

توديع رسمي وجماهيري حافل للفوج الاول من لواء العروبة اليمني الذي غادر القطر



بغداد / واع - وصل بغداد صباح امس السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية. وجرى لسيدته استقبالا رسميا كان السيد الرئيس القائد صدام حسين على رأس استقباله. حيث هذا سيادته الرئيس الضيف بسلامة الوصول. ورافق السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية هيئة الاستقبال. وهم السادة: أعضاء مجلس قيادة الثورة طه ياسين رمضان النائب الاول لرئيس الوزراء، وطه محيي الدين معروف نائب رئيس الجمهورية، وطارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية. وبينما كانت المدفعية تطلق ٢١ طلقة تحية للرئيس الضيف اعلى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية منحه التحيات. وعزف السلام الوطني العراقي والصومالي. بعدها فُتحت السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية حرس الشرف الذي يمثل مختلف صفوف قواتنا المسلحة. ثم قدم طفلان من اطفال بغداد باقني زهور الى السيد الرئيس القائد صدام حسين وضيافته السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية. بعدها صالغ الرئيس الضيف السادة أعضاء مجلس قيادة الثورة، والسادة الوزراء والسيد اويد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس الضيف. وسفير واركان سفارة جمهورية الصومال الديمقراطية في بغداد والسفير العراقي في مقديشو. وبعد استراحة قصيرة في صالة الشرف الكبرى تبداً خلالهما الرئيسان الاحاديث الودية. صاحب السيد الرئيس القائد صدام حسين اخاه السيد محمد سياد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية في موكب رسمي بجولة حرة في مدينة بغداد. حيث اطلع الرئيس الضيف على التطور والنهضة العمرانية التي تشهدها عاصمة النصر والسلام. والمعالم التراثية للمدينة الخالدة. بعدها صاحب السيد الرئيس القائد صدام حسين ضيفه الرئيس الصومالي السيد محمد سياد بري في مقر اقامته حيث يحل ضيفا عزيزا على حكومة وشعب العراق.

في اطار الصراع الداخلي

نظام خميني يدعم مجموعة من انصار منتظري

لندن / واع - قالت صحيفة (الانديبننت) البريطانية في تقرير لها امس ان سلطات النظام الايراني اعدت الشهر الماضي مجموعة من مؤيدي منتظري، السيد علي محمد خميني. وقالت ان منتظري اصبح تحت المراقبة الدائمة من قبل افراد الحرس. وذلك ان اعقاب الرسالة التي كان قد وجهها الى خميني. ينتقد فيها حملة الاعدامات الواسعة النطاق التي يشنها النظام ضد السجاء السياسيين. وأشارت الصحيفة البريطانية الى ان رسالة منتظري اغضبت قادة النظام بشكل دفعه الى ملاحقة واخراج كافة مؤيدي منتظري من المؤسسات والدوائر الحكومية الايرانية.

وقالت ان النظام الايراني اعدم مؤخرا (٤٣) من عناصر منظمة مجاهدي خلق الايرانية المعارضة.

وقد ضم السادة المهندس عثمان جعفر علي رئيس دائرة الخدمات العامة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي والسيد عبدالقاسم صلاص حسن وزير الرئاسة للشؤون السياسية. والدكتور محمد علي حامد وزير الدولة للشؤون الخارجية. والسيد عبدالرشيد الشيخ احمد وزير الاعلام والسياحة. والسيد ايلي محمد سياد بري مدير الدائرة السياسية الداخلية ووكيل الحزب لدى الرئاسة. والعميد الركن محمد صالح حاج احمد رئيس هيئة التحرير بوزارة الدفاع.

البقية على ص ١١

لدى تكريم سيادته للمقاتلين اليمنيين

اهتمام اعلامي عربي واسع بحديث الرئيس القائد

صنعاء / واع - اولت اجهزة الاعلام في الجمهورية العربية اليمنية امس واليلية قبل الماضية اهتماما كبيرا بحديث السيد الرئيس صدام حسين الذي تقديده سيادته لواء العروبة اليمني وسام قديسيه صدام وعدا من المقاتلين الشجاء اوسمة القادسية واشواط الشجاعة. كما نقلت عن السيد الرئيس قوله انه

وقالت صحيفة الثورة اليمنية في مقال افتتاحي لها امس ان الاحداث بتقدير المقاتلين اليمنيين اوسمة وانواط قديسية صدام يؤكد مصداقية اليمن والزاماته القومية ووفائه لكل المواثيق والاتفاقيات والمعاهدات التي تدر في اطار الجامعة العربية. وفي مقدمتها اتفاقية الدفاع العربي المشترك. كما نشرت الصحيفة امس وعلى صدر صفحتها الاولى مقالا تحت عنوان الرئيس صدام حسين يحيي الدور القومي البارز لليمن. نقلت فيه فقرات مطولة من حديث السيد الرئيس صدام حسين الذي القاه بمناسبة التكريم.

التفاصيل على ص ٦ وتقدير ص ١١

افتتاح مؤتمر الحقوقيين الفلسطينيين

انتصار العراق ابهر العالم

تونس / واع - قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان ابرز الاحداث التي شهدتها عام ١٩٨٨ هي الانتصار العراقي للحسم والانتفاضة الفلسطينية والمقاومة في جنوب لبنان والوحدة الفلسطينية وتصداد دور مصر في محيطها العربي. وأضاف في كلمة لدى افتتاح اعمل المؤتمر الخامس لاتحاد الحقوقيين الفلسطينيين الليلة قبل الماضية ان النصر الذي سجله ابطال الجيش العراقي الباسل على العدوان الايراني ابهر العالم. وسجل صفحة مشرقة في التاريخ العربي الحديث. وحقق معجزات ستبقى مفخرة لامة العربية على مدى الاجيال. وقال ان القدرة العسكرية العراقية في جبهتي القتال والتصنيع العسكري الحديث وما حققه الطيران العراقي والصنوف الاخرى ازعجت الكيان الصهيوني. الذي راح مخلوه يتحدثون عن هذه الصلحات المعجزة حتى يومنا هذا. وبيت السيد عرفات بين العدوان الذي استهدف العراق والمؤامرات التي استهدفت القضية الفلسطينية وتواجد الشعب الفلسطيني في لبنان وما يحك ضد لبنان بغية تقسيمه بمساعدة ومعونة قوات النظام السوري المتواجدة هناك.

البقية على ص ١١

الامبراطورية... ثورة وتقدم



رئيس تحرير مجلة التضامن / لندن

مؤكدة وهي ان اليابان ليست قوية عسكريا مثل تلك الدول الثلاث، الا انها بقوة الولايات المتحدة في ميدان التقنية واغوى وكثير من الصين. وعلى هذا الاساس فهي دولة عظمى والذي يتعامل في احوال اليابان يجد ان الامبراطور هو السند الاكبر للديمقراطية. فاصحاب الاتجاهات السياسية يتصارعون تحت مظلة، ورؤساء الاحزاب يخوضون المناورات في ظل هيبة. وطوال ثلاث وستين البقية على ص ١١

نجاحات فلسطينية على الساحة الاوروبية

الصهاينة يحاولون تعويض فشلهم بتحريك افريقي

العواصم / ا.ح.ب. رويتر - نجحت منظمة التحرير الفلسطينية في تشديد قبضة تحركها السياسي والدبلوماسي في الساحة الاوروبية. باعلان المزيد من دول المجموعة الاقتصادية تاييد الحق الفلسطيني بينما شدد المسؤولون الصهاينة في تركيز رد الفعل (الاسرائيلية) على الساحة الابريقية. بتجديد حجاب سرية علاقاتهم لتأخذ شكل العلن مع بعض دولها تعويضا لفشلهم. ويستند من تقارير وكالات الانباء الدولية ان معركة سياسة عنيفة تدور على الساحة الدولية بين الفلسطينيين والصهاينة. تاكد من نتائجها الاولى ان المنظمة حققت انتصارات سياسية كبيرة. وهزمت (اسرائيل) والوقى المحلية الاوروبية (الابوي) المستندة لها. ففي روما اعربت بريطانيا واطاليا عن تقديرهما للموقف الفلسطيني الخاص باحلال السلام في الشرق الاوسط. واكدت ضرورة مواصلة الحوار والاتصالات مع المنتظمة. جاء ذلك خلال محادثات اجراها وزير الخارجية البقية على ص ١١

استجواب طلبية

باريس / واع - قامت

المخابرات السورية باستجواب عدد من طلبية كلية التجارة بجامعة دمشق اثر مناقشة جرت في احدى الحصص الجامعية لمناسبة يوم الشهيد. وافادت مصادر المعارضة في باريس ان الطلبة تسامحوا في مناقشتهم مع المدرس في الكلية المذكورة حول اسيف عدم سمي النظام السوري لاسترداد هبة الجولان السورية المحتلة من الكيان الصهيوني ومبررات وقوف النظام السوري الى جانب بلد اجنبي هو ايران ضد قطر عربي شقيق هو العراق.

اضراب اساتذة جامعة الخرطوم

انضمام ٣ نواب سودانيين الى الحزب الاتحادي الديمقراطي

الخرطوم / الوكالات - انضم ثلاثة نواب سودانيين من (الجهة الوطنية الاسلامية) الى الحزب الاتحادي الديمقراطي احتجاجا على موقف الجبهة من المشكلات في منطقة دارفور غرب السودان. واعلن احد بلال عثمان العضو في المكتب السياسي للحزب الاتحادي الديمقراطي الليلة قبل الماضية (الاشفاق) من (الجهة الوطنية الاسلامية) بكر هاشم وعبدالجبار ادم عبدالكريم. واكد ان الحزب النظم السوري المحتلة من الكيان الصهيوني ومبررات وقوف النظام السوري الى جانب بلد اجنبي هو ايران ضد قطر عربي شقيق هو العراق.

اخبار موجزة

وصل مطار الحديدة الفوج الاول من لواء العروبة. بعد ان شارك في الدفاع عن الجناح الشرقي لامة العربية ضد العدوان الايراني. وكان الفوج قد غادر بغداد يوم اس. أكد السيد محمود رياض الاسمين العام الاسبق للجامعة العربية ضرورة تحويل وفاق الثلاثين الى العراق وايران الى سلام دائم وشامل في الخليج العربي. كشف السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن مشط اعتمدته المخابرات الصهيونية (الموساد) لاختطافه لواء جولة كان سيقيم بها الى سوريا وبمشاركة في تشرين الثاني الماضي. بدأت موجة عنوة من التسللات والشكوك تنتشر بين المواطنين السوريين بشأن عدم قيام مؤسسان النظام بواجباتها بعد سلسله من الانقلابات التي شتمت في الجمار الكورياني في دمشق واليمن الاخرى. ضربت سلسله هزات أرضية القيم فارس جنوبي ايران الليلة قبل الماضية وصباح امس ويذكر ان عدة اقليم تعرضت الى ما لا يقل عن ثلاثين هزة أرضية خلال العام الماضي. نكر التلفزيون البريطاني ان القوات السوفيتية صنعت بصورة سرية انسحابها من افغانستان لسحب ٥٠ ألف جندي ميزالو ن هناك قبل منتصف الشهر المقبل. اعلن في واشنطن ان طرادا قفقا للصواريخ تلقى الامر بمغادرة مياه الخليج العربي ضمن اطار تخفيض القوات البحرية الاميركية في هذه المنطقة. اعلن المدير التنفيذي للونسيون الاتحاد السوفيتي شافع مساهمته الطوعية في صندوق الامم المتحدة للطاقة اثنى عشرة مرة ان دفع ١٢ مليون روبل اي حوالي ٢٠ مليون دولار. غادر الرئيس الاوغندي المخلوع عبيدي امين المبعذ من زانير العاصمة السشاقية داکتر امس الاول الى جهة غير معلومة.

■ افغانستان في النقطة الحرجة ■

المعارضة أوقفت المحادثات وموسكو أوقفت الانسحاب

■ خطة لتحويل الحزب الديمقراطي الشعبي إلى حزب ديمقراطي وطني ليبرالي ■



بالتقريب من النصر يتراجعون سفير (مطالبهم)

■ طرف آخر ■

هناك طرف آخر في القضية، هو الملك ظاهر شاه الذي أصبح به سنة ١٩٧٢، والذي يحظى بدعم من موسكو ونظام كابول. إضافة إلى دعم بعض المعارضين المعتدلين.

ومعلوم أن الملك ظاهر شاه ذو شعبية كبيرة في افغانستان. لأن حكمه كان رمزاً للسلام بالنسبة للسكان. لكنه كان موضع انتقاد كبير من قبل الأصوليين بسبب أفكاره (المصرية) ومواقفه التي ذكر أنها كانت مؤيدة للسوفييت خلال وجوده على العرش.

وقد التقى فورتنسوف الملك ظاهر شاه مؤخراً في روما.

■ موقف المعارضة المسلحة ■

لحد الآن انسحب نصف القوات السوفيتية التي كان يبلغ عددها ١٠٠ ألف عسكري من افغانستان. والحديث عن المتبقي.

قال أحد زعماء المعارضة الافغانية المسلحة (أن المجاهدين الافغان لن يسامحوا بعد الآن في أية محادثات مع الاتحاد السوفيتي بشأن مستقبل البلاد حتى يتم الانسحاب التام للقوات السوفيتية من افغانستان). .. محملاً رئيس الوفد السوفيتي يوري فورتنسوف مسؤولية الطريق المسدود الذي وصلت إليه المحادثات.

وأعلن مجدي (نعتقد أن المحادثات غير مفيدة ولا فائدة منها. لأن السوفييت يلجأون إلى التهديدات ويسعون وراء الحرب أكثر من السلام ولا يحترمون حقوق الافغان في تقرير المصير).

وكانت المعارضة الافغانية قد أعلنت استعدادها لمواصلة الحوار مع موسكو، لكنها غيرت رأيها بعد أن أعلن فورتنسوف في إسلام آباد أن بلاده ستواصل دعم حكومة كابول إذا لم تضم حكومة الائتلاف المقترحة ممثلين عن الحزب الديمقراطي الشعبي.

وقال مجدي: (أن الوفد السوفيتي لم يقدم اقتراحات عملية معقولة. أنهم ليسوا مستعدين لوضع حد لتدخلهم. وهم ذوو بتزويد نظام كابول بسلحة متطورة. إذا لم تتم الموافقة على شروطهم). .. مؤكداً أن (المسلمين الجيدين) وحدهم يمكنهم المشاركة في مجلس الشورى والحكومة. وأن (الملك السابق ظاهر شاه ليس ممثلاً جيداً). لكنه لا يعارض عودة الملك إلى البلاد إذا رغب الشعب الافغاني في ذلك.

■ الموقف الافغاني ■

لقد استجابت موسكو لطلب التفاوض مع المعارضة لحكومة كابول. بينما الفروض أن تجري المفاوضات وفق السبلات الدولية - الأخيرة - مباشرة مع الحكومة الافغانية. وقد أبدت الحكومة الافغانية ذلك.

فماذا وراء هذه العملية؟

قال الرئيس الافغاني محمد نجيب الله إن حكومته لن تتنحى. وحذر المعارضين بأنهم

أثار إعلان الاتحاد السوفيتي مؤخراً أنه قد لا يتمكن من إنجاز انسحاب قواته من افغانستان في الموعد المحدد وفق اتفاق جنيف (١٥ شباط) تساوالات وردود فعل داخل افغانستان وخارجها. لاسيما حول ما يمكن أن يكون عليه الوضع في افغانستان مستقبلاً.

قال يوري فورتنسوف سفير الاتحاد السوفيتي في كابول، الذي يشغل في نفس الوقت منصب نائب وزير الخارجية: (يوجد خطر كبير بأن الأمور قد تنتهي بشكل يجعل الاتحاد السوفيتي غير قادر على تنفيذ ما وافق عليه من حيث البداية في جنيف).

ولم يحدد السيد فورتنسوف، الذي التقى قادة المعارضة الافغانية المسلحة عدة مرات في اسلام آباد وطهران وجده جدولاً زمنياً للانسحاب (أنه لن تتنحى جويلاً المعارضة المسلحة). وقال إن (من السابق لأوانه الحديث بشأن جدول زمني. إلى أن نرى الطريقة التي ستتخلى بها الأمور).

وبشأن محادثاته مع فصائل المعارضة (سيرة) في باكستان وبنغلاديش (في إيران) قال: (أن هذه المحادثات أظهرت أن من الممكن تلماس الوصول إلى تسوية سياسية شرط توفر موقف معقول للسماح لجميع ممثلي الأطراف بالاشتراك على قدم المساواة. (لا يمكن تشكيل حكومة ذات قاعدة عريضة في افغانستان إلا بعد وقف أراقة الدماء واستعادة السلام).

وكانت المعارضة المسلحة قد قررت قطع المحادثات مع السيد فورتنسوف. حتى تسحب جميع القوات السوفيتية من افغانستان.

■ لماذا وقف إطلاق النار ؟ ■

يرى المراقبون أن المفاوضات السوفيتية، في الوقت الذي تستمر فيه المعارك، فشل في ملاحظته التي جرت برعاية سعودية وبمساهمة وإيرانية. في الحصول على وقف لإطلاق النار. الذي يشكل الهدف الرئيسي لموسكو.

وانتقد فورتنسوف باكستان بشكل خاص بسبب الدعم الذي قال أنها تقدمه للمعارضين الافغان. الأمر الذي يشكل خطراً يهدد جنيف الذي تم التوصل إليه في نيسان الماضي.

وتسعى موسكو بوضوح للحصول على مساعدة إسلام آباد في التوصل إلى وقف إطلاق النار. وفي هذا الصدد، كلما اقترب موعد الانسحاب، شعر زعماء المعارضة الافغانية أنهم (مستقلون) عن حاميهم الباكستاني. وكلما تباعدت مصالحهم (زعماء المعارضة) بين المعتدلين المؤيدين لدولة ديمقراطية على النمط الغربي، وبين الأصوليين المتشددين.

ويرى الجانب السوفيتي أنه لا يمكن التفاوض تحت الظروف المتشددة (على المجاهدين أن يبقوا في الأماكن الموجودة فيها بينما نحن نتفاوض).

ولكن على المستوى السياسي تختلف الأحزاب الافغانية المعارضة فيما بينها حول سلامة وقف إطلاق النار. وحول تشكيل حكومة جديدة.

وأشار فورتنسوف إلى أن احتمال تشكيل حكومة ائتلافية قومية يتوصل إليها الافغانيون أنفسهم، بمساعدة ناشطة من المفوضين السوفييت لأمم المتحدة، غير أن موسكو ترحب على مشاركة الحزب الديمقراطي الشعبي للحكم في مثل هذه الحكومة. وفي مجلس الشورى الذي سيعين الحكومة المقبلة ورئيس الدولة.

ويرفض المعارضون مشاركة الحزب الديمقراطي الشعبي بأي شكل من الأشكال. إذ صور لهم بخولهم في محادثات مباشرة مع الاتحاد السوفيتي (وليس مع حكومة كابول) أنهم أحروا انتصاراً سلمياً عليهم الاستمرار فيه قديماً. وكما قل بيروفسون غريغورين. فإن (المجاهدين الذين يشعرون



وزير خارجية قبرص جورج يوفيلو الذي ترأس الجلسة الافتتاحية لاجتماعات اللجنة الوزارية لحركة عدم الانحياز وهو يرحب بالسيد فلورنسي ميري مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية الذي حضر اجتماعات اللجنة.

الاسلام وتعذيب السجناء قبل اعدامهم في ايران

حسنين كروم - القاهرة

لقد اساء هذا النظام بارتكابه هذه النوعية من الجرائم إلى الاسلام بطريقه لم يستطع خصومه ان يسبوا اليها اليه.

لقد ادعى انه يحكم باسم الاسلام. ويطبق مبادئه وينفذ شريعته فساء اليه كثيرا. لانه طبق شيئا آخر لايمت اليه بصله فالاسلام لا يعرف حكما معصوما من الخطا كما لا يعرف ظلا له على الارض والاسلام دين الرحمة يجرم استخدام مثل هذه القسوة التي لا تليق لها التي يلجأ اليها النظام الإيراني ضد خصومه السياسيين.

فخصوم الاسلام يستندون إلى ممارسات النظام الإيراني لمهجمة الاسلام. وهو منها براء لان مايرتكبه المسلمون ليس حجة على الاسلام.

ان أهم الدروس التي نستخرجها من التقرير الأخير للمنظمة العالمية لحقوق الإنسان هو الا تخضع مطلقا في أي نظام أو زعيم يرفع شعارات الاسلام ويطبق بعض الحدود. فهذه كلها أمور شكلية وما يهتبا هو جوهر الحكم للحكم وأفعاله. لان الأفعال هي المعيار الحقيقي للحكم على سلامة أي نظام لا الشعارات التي يرفعها.

ولقد سبق وراينا كيف ان نظام حكم النعميري في السودان رفع شعارات الاسلام ويطبق الحدود. فقطع ايدي بعض الفقراء وجلد ظهور بعض السكارى وانخدعت به جماعات داخل السودان وخارجها. ثم كشفت حقائق النظام فساد حتى الخناخ. ومظالم لانهاية لها وارهاب اسود خلقا اما النعميري الذي اكمل المسرحية باطلاق لقب أمير المؤمنين على نفسه. فقد نزع اموال الشعب السوداني المهدم إلى الخارج وقبض من الصهانية ليسمح (اسرائيل) بنقل اليهود الاثيوبيين (الفلانسا) من اثيوبيا إلى (اسرائيل) عبر السودان.

كل ذلك وأكثر منه فعله النعميري باسم الاسلام ووجد من يدافع عنه وعن جرائمه. ان ما جاء في تقرير المنظمة العالمية لحقوق الإنسان من فظائع لا تمت للانسانية بصله يتعرض لها المعتقلون السياسيون في السجون الإيرانية يثبت ان النظام الإيراني ابعد ما يكون في ممارساته عن الاسلام.

اتهمت المنظمة العالمية لحقوق الإنسان نظام الحكم في ايران بأنه لايزال مستمرا. في تنفيذ عمليات الاعدام بالجملة. وهي العمليات التي يمارسها منذ عام ١٩٨٠. وأنه اعدم خلال عام ١٩٨٨ فقط مالا يقل عن ثلاثمائة سجين سياسي. وقبل ان ينفذ فيهم حكم الاعدام اذبحهم بطريقة وحشية.

وعمليات الاعدام هذه لاتحدث لخصوم النظام فقط وانما لاتصلح ايضا بسبب الصراع على السلطة بين مختلف الاجنحة ورغم ان ما جاء في تقرير المنظمة يعتبر من الناحية العملية تكرارا لما جاء في تقاريرها السابقة الا ان التقرير الأخير يكتسب أهمية بالغة.

لان الذين شايخوا نظام الحكم في ايران كانوا يبررون اعدامه على تنفيذ احكام الاعدام بالجملة بحقين.

الأول: ان النظام له الحق ان يتخلص من اعداء الثورة من لتصلر الشام وعناصر (السفالك) الذين ادلوا الشعب الإيراني وعذبوه وقتلوا الالاف من ابنائه. هؤلاء لإشاعة لهم ولا رحمة. ومن قتل يقتل ولو بعد حين.

والثانية: ان ظروف الحرب ضد العراق تتطلب اتخاذ اجراءات استثنائية ضد المعارضين وضد من يتلون بوقف الحرب وحقن الدماء والاستجابة لنداءات المنظمات الاسلامية والدولية التي نادت بوضع نهاية للحرب واستجاب لها العراق حتى لا يؤثر على الروح المعنوية للجند في جبهات القتال هذا ما كان يريده المشايخون لنظام الحكم الإيراني وهم يبررون الفظائع التي تحدث في السجون للمعارضين السياسيين. ولكن جاءت المعلومات الأخيرة عن استمرار الاعدامات والتعذيب بعد وقف الحرب لتتسبب هذه التبريرات من أساسها. ولاتدع حجة لنظام الحكم الإيراني وبشايخه خارج ايران يخفون بها الطبيعة الدموية للحكم.

فهذا الحكم من طبيعته انتهك حقوق الإنسان واهدأ ادميته. والاستهتار بأرواح الناس باعدامهم بالجملة وتعذيبهم بوحشية قبل اعدامهم. ولا يمكن لعالم ان يتصور فائدة تعود على النظام بأن يعذب السجناء السياسيين قبل ان يعدمهم الا ان يكون هذا النظام ذا طبيعة وحشية غير ادمية.

مع الاحداث

مشاكل النظام الإيراني لا تنتهي الا بالسلام

■ جيل تركي ■

أخيرا، اعترف خميني علنا، بأن الاقتصاد الإيراني يعاني مصاعب ومشكلات عميقة. وليس من السهل حلها في الوقت المتأخر. وأن إمكانية حل مثل هذه المشكلات يتطلب عددا من السنوات. كما يتطلب ايضا ان تظل الشعوب الإيرانية إلى مدى طويل تعاني من البطالة ونزوح المواد وارتفاع الاسعار. وعرضة للسوق السوداء.

وقد جاء هذا الاعتراف من خلال اذاعة طهران يوم الثلاثاء الماضي التي قالت، ان خميني استقبل وزير النفط غلام رضا اغازاده الذي قدم له تقريراً عن التقدم الذي تحقق لإعادة بناء الصناعات النفطية التي دمرتها الطائرات العراقية. وبعد اطلاعه على التقرير صرح خميني عن شكل رسالة وجهها إلى عمال ايران طلب منهم عدم الاصغاء للادعاءات العدو، واضافت (لواجهة مشكل ما بعد الحرب التي تظهر الواحدة بعد الأخرى ينبغي على السكان ان يصمدوا) وحاول خميني ان يخفض مايتريد بين اوساط الشعوب الإيرانية من تشكيك في ما يتعلق بعدم قدرة النظام الإيراني على إعادة البناء الاقتصادي واصلاح المؤسسات المخربة وتوفر فرص عمل للعاطلين بعد ايقاف الحرب بين العراق وإيران. إذ قال،

«لنستمعوا اقوال الذين يعتبرون ان الحرب انتهت ولم يتغير شيء. معتبرا، انهم «البيهي». ان تمر سنوات عدة قبل التخلص من القلة وأثار الحرب. اننا في الواقع، لاستعرب ايدا. المحاولات التوسيلية التي يقوم بها. ارتكاز النظام الإيراني لتبرير الحالة التي وصل اليها الوضع الاقتصادي والعيش في ايران. وعلى رأس أولئك خميني نفسه، فهو يحاول الان ببعض الايديات. ان يكون على شانه دائما. ان انه قام بالدور التوسيلي نفسه عندما شن العدوان على العراق في العام ١٩٨٠، حيث مارس الكثير من وسائل الخداع والخدب والشعوذة على الشعوب الإيرانية وزجها في صراع ضد العراق والامة العربية لإغراض واهداف ليست في مصلحة الشعوب الإيرانية. بل تمثل تعميلا عن حالة الحقد الفارسي الدفين ضد العرب والاسلام. وفي في الوقت نفسه تعميلا عن افكاره الشيوعية والاشتراكية. حيث كان يحلم ببناء امبراطورية فارسية تكون قاعدتها الاطراف العربية المجاورة لإيران والانطلاق منها إلى ابعد من ذلك.

غير ان احلام خميني هذه. قد بدأت بالفشل والخذلان. إذ تمكن العراق من دفعها على الحدود. واستطاع الجيش العراقي الباسل بقيادة الرئيس القائد صدام حسين ان يلحق المزيد من الهزائم بقوات خميني المعنوية. فاولا موافقة خميني على القرار (٥٩٨). لتكتف بخلع المعارك اعمق واوسع واشمل من ذلك بكثير. إذ كان يتصور العراقيين، ان يخلصوا على انفسهم نفسه.

والآن. وبعد وقف إطلاق النار. اخذت أزمة النظام الإيراني لتبرز بشكل حاد نتيجة للسياسة العدوانية الخمينية. فليان اليوم نلت تحت وطأة التدهور الاقتصادي وازدادت هذه الأوضاع سوءا بعد ان تشتت مفوضات السلام بين العراق وإيران بسبب الموقف الإيراني المرواغ وعدم جدية في وضع حد لحالة الحرب ورفضه الاقرار بحقوق العراق المشروعة وتعمته غير الانساني بشأن اطلاق اسرى الحرب. سواء اكان ذلك وفق صفقة متكاملة بين الطرفين أم حسب النسبة المعروفة ولها اختلافية جنيف الثلاثة.

ان ازمت النظام الإيراني. الاقتصادية والاجتماعية والسياسية المتردية ستظل في خطباني متصاعدا إذا ما ظل النظام الإيراني يواصل سياسة الخداع والمراوغة وعدم قناعة بسلام العدل والشامل. وكل يوم يمر من دون وضع نهاية لحالة الحرب. سيستبد المزيد من تلك المصاعب ومن تفاقمها الإيرانية ان تتوجه بطاقتها إلى البناء والاعمار واصلاح مآثره الحرب وتشغيل المؤسسات الانتاجية وفي مقدمتها المؤسسات النفطية والقطاعات الانتاجية الرئيسية في ايران.

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

■ نصير النهار ■

نظرات في مستقبل السلام في الخليج العربي

الدكتور محمد جاسم النذاري

مركز دراسات الخليج العربي / جامعة البصرة

داخلية حقبة سلام حقيقية، ولهذا تعجز القيادة الإيرانية الآن عن وضع سياسة أخرى غير سياسة تعبئة النفوس وتخريج الأشرار وتكديس الأسلحة. إن المرء لا يحتاج إلى جهد علمي منظم لتدقيق هذه الحقيقة ولا إلى فهم علم التنبؤات، لاستشراف مستقبل السلام مع هذه الدولة الجارة. فمع صعوبة المسار العلم للمفاوضات وتعقد شقها السياسي المستقبلي، وزيادة عدم اليقين، في المفاوضات الإيرانية، ومع ملاحظتنا من واقع التطبيق أن السقوط الفكري والسياسي لم يتم بعد بشكل رسمي، على الرغم من السقوط العسكري والاجتماعي والنفس، ينبغي أن نجد أنفسنا دائما بصدد البحث عن صور وتصورات مستقبلية جديدة، لكي نواكب المتغيرات النفسية والسياسية التي قد تحدث في رواق الفكر العربي للامم المتحدة، وأيضا وحفاظا على السلام الدائم والشامل الذي نقسده أبدا كما كان شأنه دائما منذ صدر الرسالة الإسلامية، بل منذ أن كتب القرآن على الأرض العربية المقدسة.

يبين أن شعير إلى بعض الأفكار والآراء الأخرى الأكثر شيوعا وتأثيرا على مستقبل السلام في منطقة الخليج العربي، وهي أنه لا بد من أن يكون هناك تفوق عسكري عربي، وتدخّل عسكري إيراني على طوق الحرب ثلثية، وهذه حقيقة يجب ألا يختلف عليها أحد. لأن التفوق العسكري العراقي هو الذي صنع السلام، وهو الذي سيديمه ويعززه في المستقبل.

وفي هذا الشأن لابد من الإشارة إلى وثيقة إيرانية نشرتها جريدة (القبس) الكويتية في ١٠/٢٠/١٩٨٨، تؤكد مصداقية النصر العراقي، وجاء فيها أن إيران قررت وقف إطلاق النار مع العراق بعد أن اكتمل حراس الثورة الإيرانية، أن من المستحيل تحقيق توازن عسكري مع العراقيين قبل عام ١٩٩٣.

إن الوثيقة المذكورة عبارة عن محضر اجتماع عقد في طهران، في ١٧/١٧/١٩٨٨، واتخذ خلاله القادة الإيرانيون الرئاسيون قرار قبول وقف إطلاق النار. وقال قائد الحرس الإسلامي، أننا لم نتمكن من تحقيق أي نصر أو استعراة إلا في القتال إلا في سنة ١٩٩٣، وأوضح خميني في رسالته التي نشرتها الوثيقة أن لدى إيران حسابات مصيرية تحت الصفر، وأنه ليس لدى الإيرانيين أية رغبة في التوجه نحو الجبهة، فلابد إذن من التخلي عن الحرب.

هذه حقيقة قلها قلنا صدام حسين منذ أشهر الأولى من العدوان على بلاتنا، يقولها خميني اليوم بعد أن قصم الجيش العراقي البطل ظهره وظهر أزاله في جبهات القتال.

أننا نلاحظ ابوابا أخرى للمناقشة والحوار حول عناصر أخرى الواجب الاتفاق عليها عندما ننوي المزيد من استشراف مستقبل السلام في الخليج العربي، وذلك بدراسة واستيعاب وفهم عوامل أخرى قد تساهم في هذا الاستشراف، لعل من مقدمتها العمل الخليجي الاقليمي فضلا عن العمل الامم لاتي كانت إيران اسير ضريبة دائما -وتقصده في العالم الدولي -

ترمي هذه المقالة إلى عرض عدد من الأفكار والتصورات عن السلام الذي صنحه قائد النصر والسلام صدام حسين حفظه الله، وتحليل كيفية رسم الرؤية المستقبلية لهذا السلام في منطقة الخليج العربي.

هناك دعوة وجهت لاستعادة ويلاحظ إجماع من العرب والعراقيين اجتمعوا في جامعة الجبهة، جامعة البصرة، ومركزها، مركز دراسات الخليج العربي، في حلقة نقاشية علمت أخيرا حول مستقبل السلام في الخليج العربي.

ونود أن نشير في هذه المقالة إلى أن الدراسات المستقبلية بدأت تحتل حيزا واسعا من اهتمامات السياسيين وصناع القرار والدارسين، وقد شجبت مراكز الأبحاث والدراسات فكرة رئيسية في برامجها وخطتها العلمية. إن هذا النوع من الدراسات يجتنب التكرار، والسطحية، واللغو اللغوي الجرد، وإنما في الوقت نفسه تحلّل على الاقتراب من البحوث غير المطروقة والأفكار الناضجة والقيمة التي تختم قضيلا أمنا وشعبنا، بإفكار الذي يكفي لتجنب الهولاء والتدخل مع المجهودات الدراسية الأخرى.

وهنا من هذا كله، حصروا وتوحيروا التنبؤات والتصورات المختلفة حول مستقبل السلام مع العدو الإيراني، والوصول إلى رأي علمي موحد، قد يسهم في وضع نتائج ومقترحات علمية وعملية محددة، ربما تأخذ شكلها في الصراع السياسي القائم الآن في رواق المنظمة الدولية.

ولذا فلنأخذ هنا نحول أن تؤثر جوانب من الوضع السياسي في إيران في المرحلة الرابعة (مرحلة السلام) ومدى تأثيره بقرار إيران بقتل صدام حسين للعراق في آب ١٩٨٨.

تتضمن القيادة الإيرانية الآن ومعها الشعوب الإيرانية بيان بلادها تعرضت للهزيمة والاذلال والفرح، بعد مسيرة غير شريفة أمضا عشر سنوات من عمر الثورة في إيران، وهذه ربما تفتح أبواب النقاشات والتساؤلات والإضرابات في صفوف الإيرانيين، ككلما وحكوميين أكثر من أي وقت مضى.

ويمكن النظر إلى هذه الأوضاع في إيران على أنها تمثل قراءة أولية للتفكير - الذي بدأ يتسع بإطار - للنسج الاجتماعي الإيراني، متأثرا بمرحلة السلام التي تتطلع إليها البشرية جمعاء وتتمتعها العربي في الخليج العربي بشكل خاص.

إن هذا التفكير ربما تتخضع عنه حركة انهيار سياسي، كمرحلة أولى لسقوط الهيمنة كمنظّم، ربما أن سقطت كمرسنة عسكرية، وقاعدة فكرية، وثورة اجتماعية.

ولهذا نلاحظ أن صناع القرار السياسي الخارجي في إيران يفكرون إلى الثبات والموضوعية، فضلا عن التفكير للمبادئ والقيم الفاضلة أثناء تعاملهم في جنتهم مع رجل الدولة العراقية.

أن من يتلصص تصريحات المسؤولين الإيرانيين طوال المرحلة الماضية، يجد أن لغة خطا واحدا يجمعها من الرغم من تناقضاتها الواضحة، يدور حول عدم تسخير الحرب، ويصرص على جعل شعوب إيران لاتسأ أنها خارجة من حرب طاحنة، وإنما

الكيان الصهيوني ومحاولات توسيع الفجوة العلمية مع الدول العربية

ضاري رشيد الياسين
كلية العلوم السياسية

مواصلات فضائية لغراض التجارة والاتصالات الصنعية والكيان الصهيوني يتفوق بالوقود اللازم لتشغيل هذا المفاعل.

وبعد سنوات ثلاث فقط، أي في عام ١٩٨٧ وقع الكيان الصهيوني مع فرنسا اتفاقية بشأن التعاون النووي، حصل بموجبها على مفاعل نووي، وضع الجانب الفرنسي تصميمه وقامت وزارة الحرب الصهيونية بتنشيطه، وبدءه بتنشيطه عام ١٩٩٤، كما حصل الكيان الصهيوني على مفاعلين نوويين آخرين بدأ بتنشيطهما أوائل عام ١٩٨٥.

وبعد مفاعل (تال سوريك) الأمريكي الصنع (طاقته حاليا ٢٦ ميكاواط حراري)، ومفاعل (ديمونا) الفرنسي الصنع (طاقته ٢٦٢٤ ميكاواط حراري) من أخطر المنشآت النووية الصهيونية إلى الآن، إذ أن بإمكانها إنتاج السلاح النووي، وقد انتجا فعلا هذه الأسلحة، وبذلك يعتقد قادة الكيان الصهيوني أنهم امتكوا الضمان لبقاء واستمرار كيانهم من خلال دخولهم النادي النووي، مقابل العجز العربي عن مجاراة الكيان الصهيوني في هذا المجال، ويكمن الكيان المذكور البديء في ادخال الأسلحة النووية إلى منطقة الشرق الأوسط.

فيها، إضافة إلى تعهدا بموجب الاتفاق المذكور بتزويد الكيان الصهيوني بالوقود اللازم لتشغيل هذا المفاعل.

وبعد سنوات ثلاث فقط، أي في عام ١٩٨٧ وقع الكيان الصهيوني مع فرنسا اتفاقية بشأن التعاون النووي، حصل بموجبها على مفاعل نووي، وضع الجانب الفرنسي تصميمه وقامت وزارة الحرب الصهيونية بتنشيطه، وبدءه بتنشيطه عام ١٩٩٤، كما حصل الكيان الصهيوني على مفاعلين نوويين آخرين بدأ بتنشيطهما أوائل عام ١٩٨٥.

وبعد مفاعل (تال سوريك) الأمريكي الصنع (طاقته حاليا ٢٦ ميكاواط حراري)، ومفاعل (ديمونا) الفرنسي الصنع (طاقته ٢٦٢٤ ميكاواط حراري) من أخطر المنشآت النووية الصهيونية إلى الآن، إذ أن بإمكانها إنتاج السلاح النووي، وقد انتجا فعلا هذه الأسلحة، وبذلك يعتقد قادة الكيان الصهيوني أنهم امتكوا الضمان لبقاء واستمرار كيانهم من خلال دخولهم النادي النووي، مقابل العجز العربي عن مجاراة الكيان الصهيوني في هذا المجال، ويكمن الكيان المذكور البديء في ادخال الأسلحة النووية إلى منطقة الشرق الأوسط.

الكيان الصهيوني وصناعة السلاح

أضافة لما تقدم عمل الكيان على تطوير أبحاثه في صناعة العديد من الأسلحة، وتصنيع بعض الطائرات، والأهم من كل ذلك، هو تمكنه من إنتاج صواريخ متوسطة المدى (أريحا ١)، بمساعدة غربية وأمريكية، إضافة إلى كونه قد قطع شوطا في صناعة الإلكترونيات والمعدات الإلكترونية ذات الاستخدامات العسكرية، وهناك العديد من الشركات التي تقوم بهذا النوع المتقدم علميا وتقنيا منها شركة، البيت، والتا، وود ديرمان، و.و. اليسا.

وعلى الرغم من كل ذلك لا يمكن الحديث عن الاكتفاء الذاتي أو المقرة الذاتية للكيان الصهيوني عن توفير كل احتياجاته من الأسلحة المتطورة، لا سيما في مجال الطائرات والدروع وبعض الأجهزة الحربية المعقدة، وعلى الرغم من أنه أصبح من بين الدول المصدرة للسلاح.

الكيان الصهيوني والفضاء الخارجي

جاء اهتمام الكيان الصهيوني بالفضاء وأبحاث الفضاء ليكمل الشوط باتجاه توسيع الفجوة العلمية مسافة تصير أسئلة تحلق العرب بها خلال عقود قد تطول.

لقد كانت حكومة (منحاجيم بيغن) قد وافقت عام ١٩٨٢ على تأسيس أول وكالة فضاء رسمية في المنطقة، وذلك بالبحار من وزير العلوم آنذاك (يوفال تيلمان) كبير العلماء الصهيونيين في مجال العلوم النووية، حول تأسيس وكالة الفضاء الإسرائيلية، وخلال العامين ١٩٨٤-١٩٨٥ شرعت وكالة الفضاء المذكورة بتنفيذ خطوات عدة على صعيد التعاون مع وكالة الفضاء الأمريكية، ناسا، في مختلف جوانب البحث الفضائي، مستفيدة من اتفاق التعاون الاستراتيجي الموقع بينها وبين الولايات المتحدة عام ١٩٨٣، الذي منحت الأخيرة بموجبها الكيان الصهيوني تسهيلات واسعة في الحصول على المعلومات والتقنية العسكرية - بضمنها تقنية الفضاء - بوصفه حليفا استراتيجيا. وفي عام ١٩٨٥، أعلن في الكيان الصهيوني عن تأسيس أول شركة خاصة معينة بشؤون الفضاء برئيسة (ميريت عيت) وزير المواصلات الصهيونيين السابق ورئيس شعبة الاستخبارات ومن ثم، الموساد، في الستينات، وإكبت المعلومات المتوفرة في حينها (أي عام ١٩٨٥) أن الشركة الجديدة التي تم التأسيس لها خلال ثلاث سنوات تنوي الإشراف على برنامج لإطلاق الأقمار الصناعية الإسرائيلية الصنع، إلى الفضاء في غضون سنوات قليلة لم تحد.

وكان هدف الشركة المعلن، والتي أسسها أي. أم. اس (I.M.S)، هو إقامة شبكة

سعى الكيان الاستيطاني الصهيوني منذ لحظة انشائه، إلى إيجاد فجوة علمية تفصل بينه وبين الاقطار العربية، يرى فيها الفارق بينه وبين المعيز الرئيس، لأجل السمة التي تطبع كيانا بوصفه جزءا من العالم الغربي (المتحضر) فرض في قارة آسيوية ووسط محيط عربي، متخلف، ...

وتحقيقه موضوعية، ونتيجة لعوامل خارجية (تأتي في مقدمتها العوامل الاستعمارية) وأخرى داخلية، وجد هذا الكيان الواقع العربي في حالة يصدق عليها وصف التخلف، إضافة إلى واقع التجزئة والتفكك التي خلقت في ظل الاستلاب والسيطرة الاستعمارية واستمرت إلى مبدء الاستقلال، وتعززت بمرور السن.

كل للأسباب المتقدمة، إضافة إلى كونه كيانا دخيلا محدود السكان والمسلحة، يتوسط محيطا عربيا كبيرا، اقليميا وديمقراطيا، تنتج مهمة، شكلت عوامل أساسية دفعته، وتدفقه باستمرار، إلى إيجاد قوة علمية وتقنية يسهل وبين العرب، وتحقيق تفرات علمية، لا سيما في مجالات التقنية العسكرية، التي تعد إحدى أهم الركائز التي يمكن الاعتماد عليها في استمرار هذا الكيان وديمومته، ورادفا رئيسيا من روافد تحقيق مآسيه، بدامن إسرائيل، ...

وفي تصور استراتيجي ثابت هو تقليل الاعتماد على القوى القريبة والولايات المتحدة في تحقيق أمنه، وإن كان ذلك في حد ذاته لا يمكن أن يحلله الكيان الصهيوني خلال العقود المقبلة، إذ سيظل هذا الكيان يعتمد بالدرجة الأولى في الجانب الأمني والاقتصادي والدعم الدولي على الولايات المتحدة وحليفاتها.

إن الكيان الصهيوني في سعيه لتطوير إمكاناته العلمية، لا سيما العسكرية منها، لا يسعى إلى تحقيق التوازن العسكري مع الاقطار العربية، بل يسعى إلى ترسيخ حالة من التفوق النوعي على الكم العربي المتخلف، تشكل حلجا تقنيا أولا ونفسيا ثانيا، توهم أنه يمكن أن يكون حلالا دون التفكير في مواجهة عسكرية حاسمة معه.

وبهذا الصدد كتب الباحث الصهيوني جان زيلر يقول: «في التقنية يوجد خلاصنا، ثم يضيق أن شعوب العالم الثالث - بضمنها الاقطار العربية - تتعامل مع التقنية بالقوفا، أما إسرائيل، فتعطي الأولوية للحق الذي هو سيد التقنية، وفي إسرائيل، يقعون مآلقتهم شعوب العلم الثالث، ...

ومعنى هذا التوجه إلى إيجاد ترجمته، إذ بدأ اهتمام الكيان الصهيوني منذ السنوات الأولى لقيامه، بالصناعات الغربية عن المنطقة، كصناعة النوية، وصناعة الطائرات والأسلحة ... الخ

الكيان الصهيوني والطاقة النووية

لم تفض إلا سنوات قليلة على انشاء ذلك الكيان، حتى بدأت المعلومات تتسرب عن محاولات لإتلاك السلاح النووي، لأن مع وجود الكيان بدأ نشاطه النووي، عندما انشا أول مئة نووية صهيونية باسم قسم البحوث والتخطيط العلمي، تتبع وزارة الحرب الصهيونية، وقام هذا القسم بإرسال أول دفعة من طلبة (سنة طلاب) لدراسة الطاقة النووية في أوروبا الغربية والولايات المتحدة، وفي عام ١٩٥٧ تم انشاء لجنة للطاقة النووية الصهيونية، ظل وجودها ساريا حتى عام ١٩٥٤.

وبعد عودة طلاب البعثات الصهيونية، انشأ قسم للبحوث النووية في معهد إيزن (في تل أبيب) ونس العلم المذكور تفاوض الكيان الصهيوني مع الولايات المتحدة الأمريكية بشأن التعاون النووي، كان من بين نتائج توقيع اتفاق في مجال التعاون النووي في ٣١ آب ١٩٥٤، عد نافذا من تاريخ توقيعه، زودت بمقتضى الولايات المتحدة، الكيان الصهيوني بنموذج مفاعل نووي، (طاقة ٦ ميكاواط حراري)، وكذلك بالعديد من البحوث والمؤلفات التي من شأنها تعزيز البحث العلمي في مجال التقنية النووية، كما اتحت لعملائه الدراسة والتدريب في المنشآت النووية المهمة

رسائل جامعية

دور القطاع الصناعي المختلط في التنمية الصناعية في العراق قبل الحرب واثناها

عرض: عبد الكريم عبدالله المشداني

رسالة: جعفر باقر علوش

ونظير قبل القطاع العام وجاء نتيجة لمشاركة الدولة عن طريق المصرف الصناعي مع الراسمال الخاص الوطني، إذ لعب المصرف الصناعي دورا أساسيا في تأسيس وتوسيع قاعدة القطاع الصناعي المختلط. وبزواج الاتجاه الصناعي المختلط نحو الشركات الكبرى حجما، وبلاط هذا عن طريق جمع عدد من الشركات القائمة التي تشتهل في تنكامل في عملياتها الإنتاجية مثل: الصناعات الكيماوية (والبلاستيكية) والصناعات الغذائية، أو أن رؤوس أموال كبيرة.

ويؤهل السيد الباحث إلى أن أهم سلبية يعاني منها هذا القطاع هو اعتماده على مستزكات إنتاج يسود الجزء الأكبر منها من الخارج نتيجة لعدم الإقتصاد والصناعة الوطنية من توفيرها، وهو أحد المآخذ على استمرار اتباع (ستراتيجة) التعمير عن الاستيراد والتركيز على إنتاج السلع الاستهلاكية، كما أن التوسع الذي حصل في استثمارات القطاع الصناعي المختلط لم يتم بتناجح مثل هذه المستزكات لغرض الوصول إلى حالة التنكامل في النشاط الإنتاجي.

أما في الفترة الزمنية (١٩٨١ - ١٩٨٦) فتوصلت الدراسات من خلال المؤشرات الرئيسية للقطاع الصناعي المختلط أن لهذا القطاع تأثيرا إيجابيا على التنمية الصناعية الخاصة في عملية التنمية الصناعية (على الرغم من محدودية عدد منشآت) وذلك من خلال نوعية السلع التي ينتجها وطبيعة التقنية المستخدمة ومستوى المهارات للمعلمين فيه إلى جانب توجهه نحو الصناعات التي تكمل التنكامل القطاع الاقتصادي وتحدد وفق ضوابط من قبل الدولة.

النفط، وتشجيع الدولة - بسع نشاطه الانتاجي، واتجه فعلا نحو إنتاج السلع الاستهلاكية التي لم يتمكن القطاع الاشتراكي والقطاع الخاص من القيام بنتاجها، فضلا عن أنه تميز باستخدامه لوسائل إنتاج متطورة، ولكن كانت عقبة الكفاءة تمثل في اعتماده الكبير على السلع الوسيطة والمواد الأولية المستوردة من الخارج.

أما الفترة الزمنية التي شملتها الحرب فقد استعصت خضوع الصناعة إلى قيود محددة لتجاهلاتها الرئيسية، مما حدا بالدولة أن تتخذ إجراءات تكيفية من أجل تعزيز حالة الاقتصاد والكفاءة في القطاع الصناعي كي يتحقق الهدف الكبير وهو تحقيق النصر على العدو الغزوي، وفي محاولة لثبات الفكرة التي تولمها الباحث، فقد سارت دراسة في ثلاثة فصول: تناول الفصل الأول واقع القطاع الصناعي في العراق، في فترة ما قبل الحرب، وتضمن هذا الفصل ثلاثة مباحث: خصص الأول منها لدراسة بنية الاقتصاد العراقي وأهم التطورات التي حدثت في متغيراته الرئيسية، في حين تناول المبحث الثاني (استراتيجيات) التنمية الصناعية التي طبقت في العراق قبل الحرب وأهم الاعتبارات التي اخذت بها، وتناول المبحث الثالث تحليل الأهمية النسبية للقطاع الصناعي في الاقتصاد العراقي من حيث العمالة والأجور والإنتاج.

أما الفصل الثاني من الدراسة، فقد تناول دراسة تشوه وتطور القطاع الصناعي المختلط في العراق للفترة الزمنية الواقعة قبل الحرب، واندرجت تحت هذا الفصل ثلاثة مباحث: تناول الأول منها توضيح مفهوم القطاع الصناعي المختلط ومبررات نشوئه في حين خصص المبحث الثاني للتعريف بواقع القطاع الصناعي المختلط في العراق، وانصرف المبحث الثالث، لتحليل الأهمية النسبية للقطاع الصناعي المختلط في الصناعة العراقية.

والفصل الأخير من الدراسة، يبدأ بمناقشة واقع وإمكانات القطاع الصناعي المختلط أثناء الحرب: وقسم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث: تناول الأول منها خصص لدراسة الحرب والتنمية الصناعية، في حين خصص المبحث الثاني لدراسة واقع القطاع الصناعي المختلط أثناء الحرب، وانصرف المبحث الثالث، لدراسة الإمكانيات المستقبلية لهذا القطاع على ضوء جملة من المؤشرات منها كفاءة الاستثمار والأهمية النسبية له.

عندما قسم الاقتصاد بجامعة بغداد على تقديم دراسات قيمة تتناول بالقطر الصناعي القطاع الخاص، ونؤثر لنا الاتجاه التي يتبعها علم العمل فيها بلا هوادة، والجديد من هذه الدراسات، الدراسة التي قدمها السيد جعفر باقر علوش إلى قسم الاقتصاد، كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة بغداد جزءا من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم الاقتصادية، والتي جاءت تحت عنوان: دور القطاع الصناعي المختلط في التنمية الصناعية في العراق قبل الحرب واثناها، والدراسة غير مبنيها على الناحية واضحة وبسيطة وسلسلة وكانت تحت إشراف غير الختصاص، وهي رسالة باعتماني المصيح، حيث يعرض المؤلف فترة يتولاها بالتطور حتى في نتائجها المنطقية، كجوه بعد ذلك كله بعد ما يكون عن الصناعات الجوفاء والقطاع الصناعي المختلط أو ضده، فهي دراسة تليق بجامعة العراقية التي منحت مؤلفها شهادة الماجستير بناء عليها.

والفكرة التي يتولاها السيد الباحث تمثل في دراسة الإمكانيات الحالية والموضوعية لتطوير القطاع الصناعي المختلط، لكونه يمثل شحلا متغيرا من الملكية الصناعية يقدم على الملكية الخاصة وله حضوره الفاعل في التنمية الصناعية العراقية، وبصورة خاصة للفترة التي سبقت الحرب، مما يجعله قطاعا يمكن الاعتماد عليه في عملية التنمية الصناعية في ظل الظروف التي تملها حالة الحرب من نقصان التصرف بالموارد المالية وتقليل الاتفاق العام والخاص، إذ يستطع القطاع المختلط استيعاب هذه الظروف والاطلاق بما يلائمها باتجاه تعزيز مسيرة التنمية الصناعية.

ولكي تتناغم الدراسة في تغيرات متغيراتها الاقتصادية، فقد ارتأى الباحث أنه من الضروري تقسيم فترة الدراسة الكلية إلى فترتين زمنيتين: فترة ما قبل الحرب (١٩٧٠ - ١٩٨٠) فترة أثناء الحرب (١٩٨١ - ١٩٨٦).

وأشارت الدراسة إلى أن الفترة الزمنية التي سبقت الحرب العدوانية ضد فطرتنا المخاض، شهد فيها القطاع الصناعي ككل تغيرات كمية وكيفية بدرجة كبيرة، وحدث فيها تغير اكسب العراق الخبرة الوطنية في ما يتعلق بإدارة المشاريع الإنتاجية والتنظيم الصناعي، والأهم من ذلك حدوث تطور في بنية الملكية الصناعية باتجاه تعزيز دور القطاع الصناعي عن الاشتراكي وتحويله مسؤولية قيادة القطاع الصناعي الوطني، مع تراجع دور القطاع الخاص نتيجة لإطلاعه دورا ثانويا ومكملا في عملية التطوير الصناعي.

أما القطاع الصناعي المختلط، فهو الآخر شهد التغيرات نفسها في التطور، فتوسعت قاعدته الصناعية استنادا إلى الورقة المالية المتأينة من عوائد

هذه من أجل

المتفوقين

2



زغاريد الفرح وزهور السلام في وداع ابطال الفوج الأول من لواء العروبة اليميني

ودعت جماهير العراق بزغاريد الفرح وزهور السلام اسم الفوج الأول من لواء العروبة اليميني بعد أن أدى مهمته القومية في معركة قاسية صدام المجيدة دفاعاً عن العراق وشرف الأمة العربية وكرامتها.

وأعطت الجماهير على جثتي الطريق الشهدي إلى حطام المني وهي ترفع صور السيد الرئيس القائد صدام حسين والمعلم على عبادته صلح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .. وتنتشر على مقلتي الفوج الورود والحلوى تكريماً لوفائهم الشجاعة التي جسدت تلاحم أبناء الأمة العربية وحدة المصير المشترك.

وعبرت الجماهير من خلال اللاتلات التي رفعتها عن اعتزازها بالشرف القومي والاصيل لليمن الشقيق .. وحملت اللاتلات شعارات (إن يرضي شعب الراشدين أبداً هذه للوفاء الشجاعة لكم يا أبناء اليمن الشقيق) (سعدون أرض اليمن الابية بناج عزمك ايها الاطال اليمني).

(بوركت أرض الخبيثكم يا ابطال اليمن للشرفاء) (كل الحب والتقدير لقاتلي الشعب اليمني الشقيق الذين كلوا سداً لجيشنا الباسل في قاسية صدام الجند والانتصار).

كما موت حناجر الجماهير بهتاف (الله معكم يا ابطال شاكركمنا بقتال).

وحيا المقاتلون اليمنيون الجماهير المستعدة وهم يلوحون بشارة النصر معبرين عن مساهمتهم بشجاعة في تحرير العراق والراح النصر والسلام وفراخ توديع الفوج الأول من لواء العروبة لسائرين رايح لحياتهم والرفاق الذين ساء بزللون مزلزدين إلا الإسراع وتسليم ما لديهم من سلاح فذكر أن نعتت الذكرى



وكانت قيادة قوات اليرموك البطلة قد اعلنت حقل توديع كبير لقاتلي لواء العروبة الباسل حشره قائد الفيلق الثاني وسفير الجمهورية العربية اليمنية والمحقق العسكري في بغداد وأركان السفارة.

وصفت شخصيات يمنية سياسية وعسكرية تكريم السيد الرئيس القائد صدام حسين لواء العروبة اليميني بأنه تكريم للقيادة وشعب وجيش اليمن.

وأكدت في حديث لوكالة الأنباء العراقية أن العراق كان السباق دائماً للتصدي لأي عدوان تتعرض له الأمة العربية وسبقه صدام حسين في الدفاع عن العراق العظيم والامة العربية المجيدة.

وقال السيد محمد عبيد الله الشامي سفير الجمهورية العربية اليمنية، نحن سعداء في اليمن بأن جيشنا سامحاً في هذه اللحظة العظيمة ملحمة قاسية صدام المجيدة التي تكلت بقلص



وكان السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قبل اسم الأول (٥٣) مقاتلاً وشهداً من لواء العروبة اليميني اوسمة القاسية ونواط الشجاعة تقديراً لمواقفهم القومي وشجاعتهم الفعالة في الذود عن حيض الأمة العربية المجيدة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قبل اسم الأول (٥٣) مقاتلاً وشهداً من لواء العروبة اليميني اوسمة القاسية ونواط الشجاعة تقديراً لمواقفهم القومي وشجاعتهم الفعالة في الذود عن حيض الأمة العربية المجيدة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قبل اسم الأول (٥٣) مقاتلاً وشهداً من لواء العروبة اليميني اوسمة القاسية ونواط الشجاعة تقديراً لمواقفهم القومي وشجاعتهم الفعالة في الذود عن حيض الأمة العربية المجيدة.

وقال السيد الرئيس القائد صدام حسين قد قبل اسم الأول (٥٣) مقاتلاً وشهداً من لواء العروبة اليميني اوسمة القاسية ونواط الشجاعة تقديراً لمواقفهم القومي وشجاعتهم الفعالة في الذود عن حيض الأمة العربية المجيدة.

كل صباح

فترة الإنذار

في منتصف الشهر الجاري تنكبي الفترة الزمنية التي حددت بخفاء رئاسة ديوان الرئاسة القاضي بمنح شهر يبدأ من ١٩٨٨/١٢/١٥ لتسليم السلاح من قبل المواطنين إلى القوات الحزبية ومراكز الشرطة.

وقد أبدى أبناء العراق الشيراري ممن يمتلكون أسلحة استسجالية واعية وسارعوا إلى تسليم ما لديهم من سلاح وعقد حفاظاً على سلامتهم وسلامة أبنائهم من الاستخدام غير الصحيح والعبث الذي سبب سقوط عدد غير قليل من الأبرياء قتلى وجرحى.

ونهب بيناء الشعب الذين مازالت لديهم أسلحة الاستفاد من الفرصة المتبقية لكي لا يفسدوا أنفسهم إلى المساعلة القانونية والعقوبات الرادعة.

ان العراق اليوم وهو يعيش في ظل اجواء النص والسلام يفتتح بأمن واستقرار لا مثيل لها فلا جزية الامنية المختصة تقوم بواجباتها في الحماية والسهر على راحة واستقرار أبناء الشعب ولا يوجد الجند له ما يدعو إلى القلق والارتباك والتعصب إلا مشروع لكي يبقى البعض من أبناء الشعب بعض السلاح أو الغد لديه.

ان علينا أن نذكر أبناء الشعب بأن الفترة التي منحها قياتنا لله اوشكت على الانتهاء فما على اولئك الذين ساء بزللون مزلزدين إلا الإسراع وتسليم ما لديهم من سلاح فذكر أن نعتت الذكرى

يونس حسن

يونس حسن

يونس حسن

يونس حسن

يونس حسن

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

في خدمتك

هنا عندنا

مكتبة ابن خلدون

وقال الطالب رعد جابر الناصي شهادة الماجستير عن رسالته المعنونة (اشكالية العلاقة بين المؤلف والخروج في المسرح العراقي) وقد رفقة بامتياز الاستاذ اسلمي عبد الحميد وتشكلت لجنة المشاهدة من الدكتور عيسى مهدي رئيسا والدكتور صلاح القصب عضوا والدكتور عبد المرسل الزبيدي عضوا

في كل مكان ذهب اليه في صنعاء وعندما يذكر الأبطال والشهداء والمتبرعون في عائلته للذين وفرتهم وشعبه يتألق جمال جميل .. وهناك شارع ومدرسة اعدادية وأماكن عديدة تحمل اسمه .

وصفه العميد الركن المتقاعد سيف الدين سعيد أحد أعضاء اللجنة العسكرية العراقية الى اليمن بقوله (يتميز جمال جميل بشخصية رقيقة ودية محبة الى انظار الناس .. كما كان ينطوي على الكثير من الجراة والمجازفة الى حد التضحية بحياته الشخصية)

واضاف .. ان جمال جميل استطاع عن طريق شخصيته ان يكسب بوقت قصير صداقة معظم ضباط المدفعية في اليمن وان يكسب ايضا صداقات اخرى وصل بعضها حد الزورة حينما تمكن من كسب صداقة وزير الخارجية اليمني آنذاك

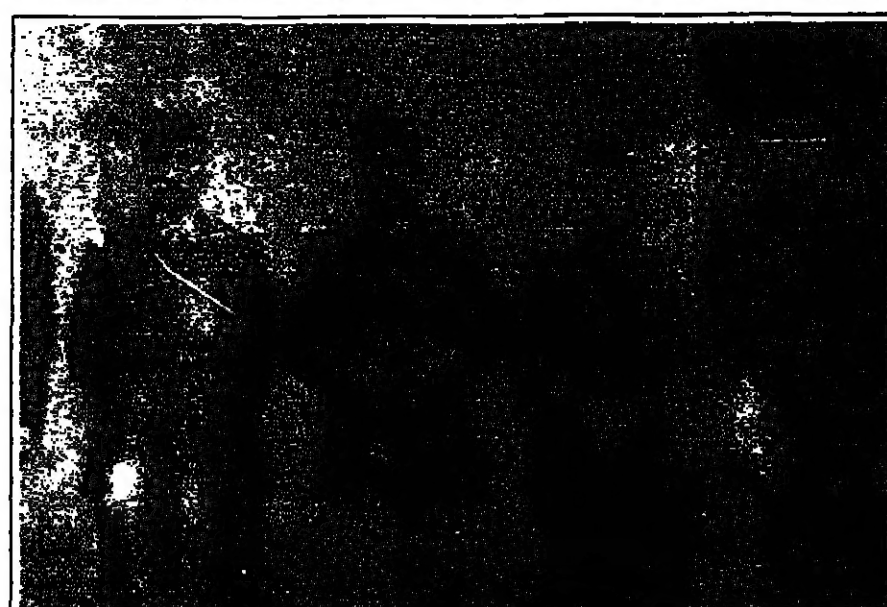
وكان مؤلف كتاب (رياح التغيير في اليمن) احمد بن محمد الشامي واحدا من رجال الثورة البارزين واحد الذين عاصروا جمال جميل وهو يقول في كتابه (كان جمال جميل لطيف المعشر باسم اللفر يتبادل الزيارات مع رجال الدولة والوجهاء والادباء .. يجيد الحديث ويحب النكتة ويحضر معظم الصلوات الخس في المسجد مثلما كان يفعل سائر أبناء صنعاء يومئذ فحسب مودة الجميع واحترامهم فاصبح اسمه علما من الاعلام عند الكبير والصغير .. وقد اصبح من شخصيات صنعاء المرموقين وكان أحد زعماء اليمن)

ووصف الشامي الدقائق الأخيرة في حياة جمال جميل قائلا ... لا أستطيع ان تصور الماراة والاسى في نفس ذلك القائد الشجاع العربي المسلم عندما أحضره عصر ذات يوم من أيام رمضان الكريم وهو صائم يربف في قيوده الى ساحة الإعدام فاقطعوا رأسه وخز مضرجا بدمه وحسرتة ومرارة حزنه على الإنسان اليمني الذي أحبه وحاول إنقاذه من التخلل والجبل والشقاء

ونقلت البعثة الصحفية العراقية عن الشامي اليمني عباده البروني قوله .. ان جمال جميل من أبطال حركة (١٩٤٨) البارزين .. وله بين اليمنيين مكانة كبيرة .. وكان له اثره الكبير في اليمن .. فهو رجل عراقي قومي منح حيلته من أجل الحرية



الشهيد جمال جميل يكتب وصيته قبل إعدامه



الشهيد جمال جميل



دار الشهيد جمال جميل

من صور وحدة الكفاح القومي

لمحات مشرقة من تاريخ الاخاء العراقي - اليمني

الشهيد جمال جميل من طليعة منفذي ثورة ١٩٤٨ في اليمن
على ثرى صنعاء امتزج الدم العراقي باليمني قبل اربعين عاما

وقد اعدم الشهيد جمال جميل صاملا في رمضان عام (١٩٤٩) بقطع رأسه بسيف بعد ان اقتادوه الى ساحة الإعدام في منطقة (قاع شرارة) في صنعاء

وقال الرئيس اليمني الأسبق عبدالله السلال (ان جمال جميل اعدم يامر من الطائفة احمد بعد الاتفاق مع نوري السعيد .. وقد أمر الطائفة المذكور باخراج تلاميذ جمال جميل في المدرسة الحربية من معقلهم تحت حراسة مشددة ليشهدوا مصرع سريهيم واستأفهم)

واضاف السلال ان جمال جميل قال

الشارة .. فقد كانت له مواقف في بث الروح الوطنية بين اغلب الضباط والجنود الذين نظروا اليه على الدوام نظرة حب واحترام

واظهرت هذه الكتلبات انه كان في طليعة القادة المنظمين والمحررين للثورة ضد النظام المخلّف الرث .. وفي صنعاء .. تزوج النقيب جمال جميل من امرأة يمنية أنجبت له بنتا وثلاثة اولاد توفي لاحدهم (فيصل) بعم سنين

ووصفت الكتلبات القليلة التي ظهرت حتى الآن عن ثورة (١٩٤٨) في اليمن ضد النظام المخلّف شخصية الشهيد جمال جميل بالشجاعة

وبغداد / واع يتولى تاريخ الشهيد جمال جميل بمعاني الشجاعة النادرة والوعي القومي الطليعي منذ شب في مدينة الموصل بمحافظة نينوى شمالي العراق التي ولد فيها عام (١٩١١) حتى استشهاده صاملا في رمضان عام (١٩٤٩) إذ قطع رأسه بالسيف في صنعاء

وكان الشهيد جمال جميل قد دخل الكلية الحربية العراقية عام (١٩٣٨) وتخرج منها عام (١٩٣٠) برتبة ضابط وتلقّى جازة الملك فيصل الاول

وقد توجه عام (١٩٤٠) الى صنعاء ضمن بعثة عسكرية عراقية طلبها حكم اليمن آنذاك (الامام يحيى) لتدريب الجيش اليمني وكان للشهيد بمرتبة نقيب ومعلما للمدفعية

وضمت البعثة العسكرية العراقية

الرئيس القانديصطحب ومحاولات ايران الرامية الى عراقية المفاوضات وعرقلة تحقيق السلام الشامل

كما تناولت المحادثات الاوضاع في منطقة القرن الافريقي والاضواح والقضايا العربية ذات الاهتمام المشترك

وحضر المحادثات عن الجانب العراقي السيدان الاول لرئيس الوزراء وطرق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية والسيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام والسيد منذر ابراهيم وزير التعليم العالي والبحث العلمي والسيد اوميد مدحت مبارك وزير العمل والشؤون الاجتماعية والسيد رئيس بعثة الشرف المرافقة للرئيس السيد والسفير العراقي في مقدنيشو

بينما حضرها من الجانب الصومالي الشقيق السيد المهندس عثمان جامع على رئيس دائرة الخدمات العامة للحزب الثوري الاشتراكي الصومالي والسيد

وقد عقدت مساء امس جولة من المحادثات الرسمية بين القطين الشقيقين الجمهورية العراقية وجمهورية الصومال الديمقراطية

ورأس الجانب العراقي في المحادثات السيد الرئيس القائد صدام حسين ، بينما رأس الجانب الصومالي الشقيق السيد محمد سيد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية

وقدم السيد محمد سيد بري رئيس جمهورية الصومال الديمقراطية التهنئة الى قيادة وشعب العراق بالنصر المؤز الذي تحقق ضد العدوان الايراني ، واشاد بالنهضة العراقية والاقتصادية وبرامج التنمية التي يشهدها العراق

وتناولت المحادثات العلاقات الاخوية بين القطين الشقيقين وسبل تطويرها في المجالات كافة ، كما تناولت تطورات المفاوضات الجارية بين العراق وايران ، وموقف العراق الداعي الى السلام الشامل والدائم

لدى كريمة سيادته

قبل الماضية في نشرته الاخبارية تسجيلا كاملا لوقائع تلبية السيد الرئيس صدام حسين لآمر لواء العروبة اليمني والمقاتلين الشهداء الأوسمة والاثواب

الرئيس صدام حسين

شعر الاجنبي سواء كان من الجيران او من دم في العمق الا بعد بان العرب متضامنون اسوف يتجنبون الاعتداء عليهم

وكان تلفزيون صنعاء قد بث الليلة

نجاحات فلسطينية

البريطاني السيد جيفري هاو مع نظيره الايطالي جوايو انبروتي في روما ، واعاد وزير الشؤون الخارجية البريطاني وليام والدرغيف بعد اختتام زيارته الى تونس والقاء على السيد ياسر عرفات تأكيد موقف بلاده المؤيد للموقف الفلسطيني

وقال صحفيون في لندن ان والدرغيف رد صراحة على تصريحات (اسرائيلية) بشأن استياء الصهاينة من الموقف البريطاني وتصريحات الوزير هاو في روما ، ودعا وزير الدولة للشؤون الخارجية البريطاني (اسرائيل) الى

عالم نسيح

السينما المعطرة

باريس / ا ف ب / ستكون سينما بعد الآن معطرة .. فمنذ يومين تهاجت المشاهدين في باريس على حضور الفيلم الفرنسي (الانزق الكبير) من اخراج لوك بيسون ليمتصوا بالاضافة الى نظره حاسة الشم لديهم .. ففرض الفيلم يتوافق مع بث رائحة البحر بواسطة طريقة جديدة تسمح بتحويل سلال معطر الى بخار من الجسيمات الشديدة الصغر

وقد نفذت شركة (سينما كوم) الفرنسية هذه الطريقة المعن استعمالها في افلام عديدة وطورت روائح من اكثر من الف مختلف بينها الكريه والطيب ويمكن ان تكون هذه الروائح روائح الزهر او الورد او الليمون او روائح النباتات المعطرة او روائح الفاكهة من

باريس / ا ف ب / علم من مصرطري ان سيدة وضعت للمرة الاولى في فرنسا ستة توائم (اربع بنات وصبيان) في (صحة جيدة) فجر اسم السبب في احدى مصحات التوليد الباريسية حيث وضعا تحت المراقبة

وكتلت هذه ساقية في فرنسا وفق الطبيب المختص في امراض النساء (وسيمون)

الامبراطورية ... ثورة وتقدم

ما يذكرنا باليابان نكتشف مدى فضل الاستقرار الذي حققه الحكم الامبراطوري على (التكنولوجيا) اليابانية

كذلك عندما نتأمل في هذا الانتدفاع من جانب العالم نحو الدخول في عصر (الكومبيوتر) فان اول ما يخطر في بالنا هو دور اليابان في هذه الخطوة التي تمت في ظل حكم يمتل الامبراطور الازم الاساسي له

وما يقل عن الصحافة والتقنية من (الراديو) الى السيارة الى (الكومبيوتر) يقل عن النشاط الربح في ميادين النشر والرياضة .. بل ويكاد ظل الاستقرار الامبراطوري يكون موجودا في كل محفل من محافل الحياة اليابانية

لقد استطاعت اليابان الامبراطورية ان تصبح واحدة من الدول العظمى في ظل حكم الامبراطور .. وفي عالم اليوم لا تقاس العظمة بالشان العسكري فقط ولا بالمساحة الشاسعة او عدد السكان ، وانما بالقوة الصناعية لهذا البلد او ذاك وعندما تعدد الدول الصناعية السبع في العالم مؤتمرها السنوي على مستوى القمة فلان اليابان تكون احدى هذه الدول وتكون صاحبة كلمة كبرى وراي له شأنه

وقد يجوز القول انه لولا الحرب التي كلفت اليابان بضعة ملايين من الضحايا ولولا المعاناة التي نشأت عن ضرب اليابان بالقنبلة الذرية لما كان لهذا الشعب ان يعمل من اجل انبات قدراته الخلاقة .. وهذه القدرات كانت تحتاج في الدرجة الاولى الى حكم مستقر .. وفي غياب هذا الحكم سيكون من الصعب تحقيق ذلك .. وكان الامبراطور كرمز للشعب وخيمة تظلل الصراعات والافكار والعقائد الوسيلة الامنية لتحقيق الاستقرار

وقد يجوز القول ايضا ان الامبراطور هيرو هيتو يعيد من خلال التامل في سنوات حكمه الطويلة الى اذهاننا سيرة بعض الخلفاء في الفترات المزهرة من الحكم الاسلامي حيث كان الخليفة رمزا للاستقرار وكان الاستقرار بدوره العامل المؤدي الى ازدهار

وتبقى الإشارة الى ان مناسبة هذا الكلام حول التجربة اليابانية التي اكتسبت اهميتها الكبرى بعد حرب مبررة والتي يمكن ان يقال في شأنها كلام كثير .. هو اننا اعتدنا كحرب على افكار وشعارات واحكام نطلقها على الحكم الامبراطوري على اساس انه حكم رجعي ومستبد يقوم على تاليه الامبراطور ومن حوله وان افضل من هذا الحكم هو الحكم الثوري او التقدمي .. فثابت تجربة اليابان لتؤكد ان الحكم الامبراطوري بالصيغة والتقاليد اليابانية هو عكس ذلك حيث انه حقق ثورة وتقدما انما في مجال الصناعة والعلوم .. وانه ليس رجعيا وليس مستبدا بل دليل ان الديمقراطية السائدة في اليابان تبدو قوية وتبدو مثالية

هذا من جهة .. ومن جهة اخرى ، فان ما تبدو الاشارة ضرورية اليه هو ان هذا الانجاز العملاق ما كان ليحدث في اليابان لو ان الامبراطور لم يكن مناضلا شارك في الحرب وخاض غمارها ثم خاض معركة اخراج بلاده من الحرب وتحقيق السلام .. واستطاع في سنوات حكمه المديدة ان يزيل نوب الحرب عن وجه الامة اليابانية كما ان هذا الانجاز ما كان ليحدث لو ان الامبراطور لم يكن زعيما يحب شعبه ويحبه الشعب ولو انه لم يكن مقاتلا وعادلا وثريرا

والاهم من هذا كله هو ان الانجاز العملاق

او لنقل المعجزة اليابانية .. ما كان له ان يتحقق لو نجح جنرالات اليابان في اعقاب الحرب في خنطهم بالتصاعد وتبسط النفوذ .. ولكن الامبراطور كان متمسكا برمسا بسبب دوره العسكري في زمن الحرب واستطاع ان يكبح جماح الجنرالات ويضع حدا لاحلامهم

واليوم بعد هذه السنوات الطويلة يتبين لشعب اليابان خير ما فعله الامبراطور هيرو هيتو (المولود يوم ٢٩ نيسان ١٩٠١) لانه لو لم يتبته ويتصرف بحكمة لكانت الامبراطورية إهتزت وانتهت وبالتالي لما كان لليابان ان تصبح احدى الدول الصناعية السبع ، او الدولة التي بقوة الولايات المتحدة في ميدان التقنية واقرى قليلا من الاتحاد السوفيتي واقرى بكثير من الصين في الميدان التقني .. اما لما كانت اليابان اهتزت وانتهت ولم تصبح على الشان الذي هي عليه اليوم فلان تسلم الجنرالات السلطة على حساب المؤسسة الامبراطورية كان سيؤدي المزيد من الصراع وسيعني ان اليابان ستكون دولة عليية من دول العالم الثالث التي لا يحدث فيها التقدم بسبب غياب حكم المؤسسات

... واي استقرار ، ثم اي ازدهار ، يمكن ان يتحقق في ظل الصراع ؟

ولكن مقاسرة الجنرالات افسدت لان الامبراطور سارع الى بناء دولة المؤسسات وفي تقديره انها البديل الايدي له ولبن بعده فضلا عن ان بناء دولة المؤسسات هو خير ما يمكن تقديمه الى الاجيال المقبلة ... والى صفحات التاريخ وبلاذات الصفحات التي تهتم بالاعمال العظيمة للقادة التاريخيين

سنة صعدت زعامات وسقطت زعامات وبقي الامبراطور في مكانه ومكانته محاطا بكل الاحترام

وقد يبدو للوهلة الاولى ان الامبراطور لا يستطيع ان يتدخل في هذا الشأن السياسي او ذاك وهذا ليس وارادا لان في قدرته ان يفعل لكنه من اجل تثبيت دعائم الاستقرار يرى ان يأخذ الصراع بين السياسيين مداه ويبقى هو فوق الصراعات رمزا للشعب بكل فئاته .. وعندما يكون في استطاعة الامبراطور بموجب الدستور اتخاذ اكثر القرارات اهمية مثل اعلان الحرب وانهاء الحرب فانه من الطبيعي ان تكون لديه القدرة على اتخاذ القرارات الاقل اهمية ولو بطريقة غير مباشرة .. ولكن الامبراطور لا يفعل ذلك لانه يريد لبقية رموز مؤسسات القرار ان تتعزز .. وعندما يكون الحكم حكم مؤسسات يصبح من المهم جدا ان تكون هذه المؤسسات قوية .. وتلك هي حال مؤسسات الحكم الياباني من البرلمان الى السلطة التنفيذية الى بقية المؤسسات على مختلف الواجبات الملقاة على عاتقه

وعندما نتعمق في التامل نجد ان الحكومة اليابانية قوية بتكوينها الا انها اضعف قوة بالامبراطور .. ونجد ان البرلمان قوي الا انه اضعف قوة بالامبراطور .. ونجد التجربة الحزبية قوية الا انها اضعف قوة بدعم الامبراطور المعنوي لها .. وهكذا

كذلك عندما نتعمق بالتامل نجد ان الصحافة حققت التقدم الافضل في ظل حكم امبراطوري وحققت التقنية قفزة مذهلة في ظل حكم امبراطوري .. وعندما نجد ان اي جهاز (ترانسستور) او (فيديو) نستعمله يذكرنا اول

هكذا عند الأهل

نافذة

لتكتحل عيونكم برؤية العراق

اهلاً بكم .. وسعدتكم بمقدمكم يا أصحاب الاختصاصات المختصين من أبناء بلدي .. فأنتم وأنتم جميعاً حياة الاغتراب في الخارج لكن عروقتكم تفيض بحب العراق وترب العراق تشكم انشداداً عزيزاً اليه لكي تتلوا اليوم عناء السفر ومتاعبه .. وتلبوا دعوة وبود منيعة من القلب .. وتقدموا ملين بصدق المشاعر وعظيبتها .. لتعبروا عن عبق الارتباط بالوطن المقدس ودايم النبل وسعيتكم الشريفة لشخص كل امكاناتكم رهن الشكر ..

اهلاً .. وعلى الربح والسعة في بلدكم الذي جنتوه ايضاً لتجنتوه بتصوره العظيم واحلال السلام في ربوعه واحلال الحق في المآزر مع الاعداء بمرز رحلتنا بالوسائل الصامتين الظالمين من الجنود الذين نالوا اغل واربع شهادة منحها لهم التاريخ وهم يخشرون في سدرسة القسسية الثانية .. قسسية صدام المجيدة .. بكفاءة ودرجة تقديرية عليا ..

اهلاً .. وتحية اليكم من اخوتكم واخوانكم ومقاتلكم في قلوبنا جميعاً لتتربط باحد .. سزوا في شوارع بغداد وانظروا الى مظاهر النهضة والعمران والتقدم التي تشهدها وتطلعو الى البصرة (مدينة امن) ترسم في جبينها معالم الجهد والكبرياء والتحدى والقصود النجف وكربلاء حيث مرافق الائمة الاطهار واذهيوا في تكريت صلاح الدين الايوبي .. ثم لاتنسوا ان تذكروا بابل الحضارة والتاريخ الجيد ..

في كل من العراق ستجدون ابناءها معدنا عراقيا ناصعا يسهمون بشرف وكل من موقعه بتشييد صرح هذا الوطن بسواعد لا تعرف الخلل وبهبة عالية في الهمة نفسها التي اجبرت المعتدين على الركوع والقبول بالسلام .. ولا اخل انكم لم تسمعوا بالخلفر التصنيعية التسليحية العراقية المتطورة الجديدة (الحسين) والعيباس والفار واحد) فقد ابتكرتها هنا وصنعتها العقول والسواعد العراقية الكفوة من رجال التصنيع العسكري المجاهدين فرة عيون الشعب والوطن ..

طبع وطبع القلمكم في افياء بلدكم العراق (الوطن الاغلى) الذي يحضنكم بعد غيبة طويلة .. ولتزدادوا ههنا بطولكم بين جنبيه فتعودون اليه اليوم لتكفروا عيونكم برؤيته ..

رعد هاشم الشايطي

تتوقع ان نسبة كبيرة من روادها .. الطلبة والاستاذة والمواطنين .. يستعملون السيارات .. وعادة تكون من نوع .. الشخصي .. التي تكلف اسعادت .. وربما ليوم كامل .. فربما العلم يؤمنون ان الزمن ينبغي ان يكون في خدمة الانسانية ..

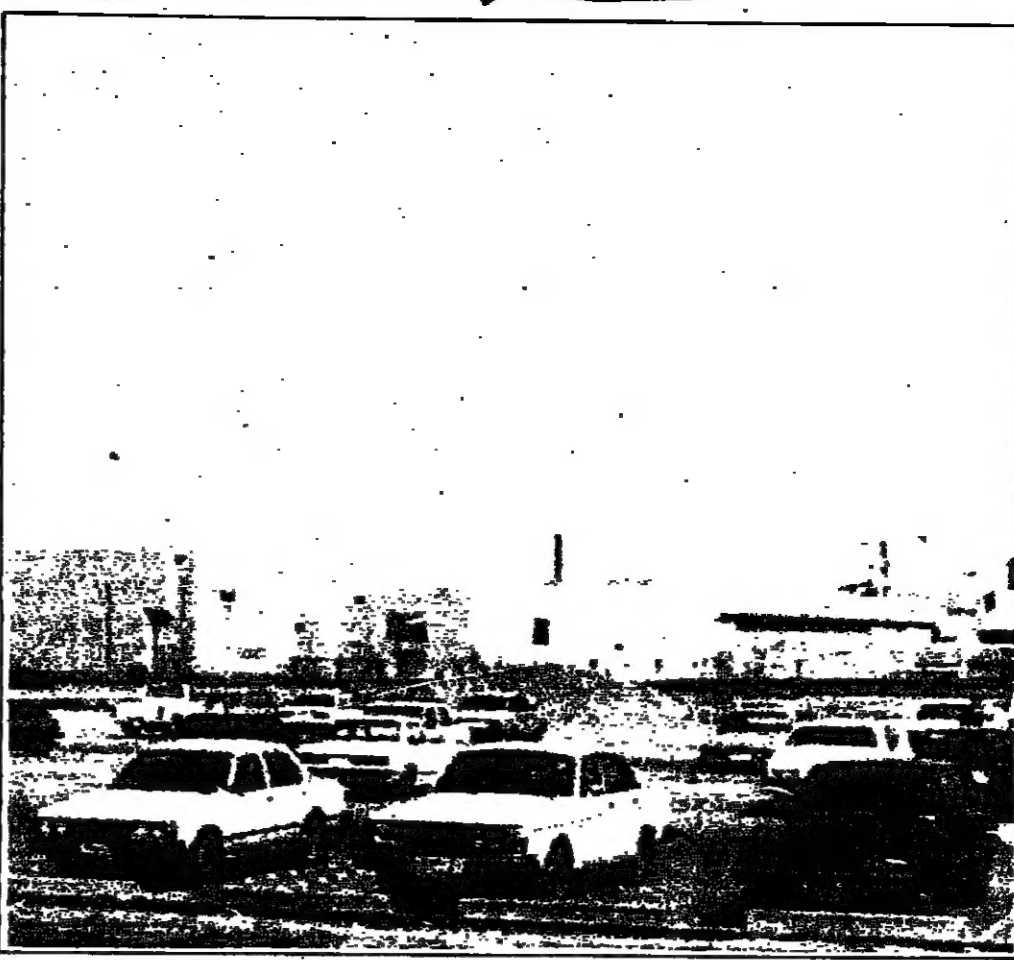
تعتقد نحن السادة انك انت والقصاصون الوقورون تستحقون الجهد بالسيارات الاسلوب اللطيف في الحديث .. غير مهم .. انما المهم هو السؤال الذي يقرر ماذا فعلت الجهات ذات العلاقة لحماية المنطقة من التناقض العرضية السلبية .. وبماذا مامو الحل لمشكلة الاختناقات المرورية في هذه المنطقة السكنية العلمية الطبية ؟

عند هذه النقطة تركنا اسلوب القصاصين الوقورين وارتيانا ملايس الصحفين الذين يبتلون عن نقاط تلصق بالقواقع .. وهكذا وجدنا الجواب بسرعة .. فامانة بغداد باعتبارها الجهاز المسؤول المباشر عن المماريات الخدمية في العاصمة .. واسم مسؤول كبير في هذه الامانة طرحنا : فلما هذه الاختناقات المرورية في هذه المنطقة على الرغم من وجود ساحة كبيرة جدا للوقوف للسيارات ؟

قال هذا المصدر المسؤول بعد ان وضع اسلمه اضيابة (متخفية) بالاوراق والكتب الرسمية التي لفتنا بعضها : سبق لامانة بغداد ان خلقت هذه الساحة التي تحدث عنها طاقيل قاعة البكر وكنية طب الانسان .. وبمساحة (١٥) الف متر مربع .. من اجل اتاحة فرة استيعابية تزيد عن (٥٠٠) سيارة .. من اجل حل الاختناقات المرورية في هذه المنطقة المزينة بالمطلة وموظفي ومراجعي دوائر المجمع الطبي .. بعد ان انتهى تنفيذ هذه الساحة اتخذت الامانة قرارا بجعل الوقوف في هذه الساحة مجانيا ..

ان .. كيف انبثقت هذه الاختناقات ؟ يقول المصدر المسؤول في الامانة : لاننا من خلال التفتيش الميدانية اكتشفنا ان جامعة بغداد قامت بتجاوز هذه الساحة الى احد المتعدين بموجب عقد .. هذا المتعهد .. اخذ يستوي لاجر الوقوف بكثرة من البيلج المحدث بالمعد بينه وبين الجامعة .. مما جعل الطلبة والاستاذة والمراجعين يرتكبون سيئاتهم في الشوارع الضيقة للمنطقة .. وهذا مما جعل الانحلال والاختناقات يعود ثلثية ..

والحل ؟ هذه المرة .. تقول الامانة كلها : ان تقوم جامعة بغداد بإلغاء العقد مع المتعهد واعادة الساحة الى مجانية استعمالها .. وهو الحل الافضل .. واذا لم تلغ الجامعة العقد : في هذه الحالة على جامعة بغداد ان تسد لامانة بغداد كلغة انشاء الساحة البالغة (٧٥) الف دينار .. ليس في هذه القصة تك كبير .. وجود كبير ؟



سامة .. المهم .. ان للتطوير والتحديث ثمة لايد ان شفعه عن رضا وقناعة .. فعلا الذي يحدث حين تهدم دور قديمة .. وتشاد من جديد بعدة طوابق .. هذا يعني ان الايام القديمة لهذه المنطقة لوحت بتبدل الوداع .. لتحل محلها ايام جديدة .. ايام مليئة بكل ما ينبغي ان (مرعجات) طبيعية .. مرعجات .. يجب ان ترفع لها القبعات .. ماذا ؟

ايها السادة .. انتم تعيرون الفساد في الحكمة .. فللجهد الطبي .. والمعاهد والكلية العلمية لايد ان يرافها اختناقات في المرور .. وهذا يعني الخسيلة للجميع في هذه المنطقة .. بيد ان ذلك ليس من باب المبالغة .. فمدينة عراقية للطب .. وثلاث كليات علمية .. ومستشفى ومختبرات .. لن .. لايد ان

هل ينقذ الحيط المتوتر

بين امانة بغداد وجامعة بغداد

محمد شاكر السبع



الشار .. وغيرها .. اما المخرج .. ان الاسويكية .. حاز على جائزة الاوسكار عن دوره في فيلم .. الارتباط الفرنسي .. كما ظهر في فيلم .. سوبريمان .. و .. تحت



من الانوار الجديدة اما .. جين هكمان .. نجم الفيلم الجديد للمخرج .. ان ياركر .. والمفتس عن حدث واقعي جرى في جنوب الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ .. كان صيف ١٩٦٤ .. صيف الحرية اذ منح خلاله السود الامريكيين حق التصويت ودخول المدارس بصرية

عيون

ندوة عن الطب العراقي

على قاعة كلية طب المستنصرية - مستشفى اليرموك يلعب مركز احياء التراث العلمي العربي في جامعة بغداد ندوة عن الطب العراقي وذلك يوم ١٨/١٠ وفي الساعة العاشرة صباحا ..

معرض في جامعة بغداد

تستضيف قاعة الرشيد المعرض الشخصي للتحف التي مهدى محمد وذلك اعتبارا من اليوم حيث يعرض (٧٥) عملا نحتيا ..

كتاب لعبد الستار ناصر

عن دار العصور سيمسدر للقصص عبدالستار ناصر كتاب (حب واحد يكفي) وهو يحوي (١٧) رسالة حب لم يسبق نشرها ..

اغنية لسرمد عبدالجبار

سجل المخرّب سرمد عبدالجبار اغنية جديدة عنوانها (ما انساك) كلمات محمد جبار حسن والحنان نجاح عبدالغفور ..



كرنفال مسرحي

المسرح (ابو الفنون) .. هكذا سمعه .. وهو اصعب اسواع التمثيل الهزلي والجاذب وحتى الصامت .. لان الممثل يلتقي فيه وجهه لوجه مع الجمهور الذي يصطف له او يرفضه .. يظهر حركته .. انفعالاته ويجسد المسرحي بقية أحداث النص الذي يرسمه له المؤلف ويكمل براعة المخرج في توصيل الفكرة واخراجها الى المتكلمين في زمن وكان اسمه مسرح ..

واكثر للممثلين المعروفين في لقلتي معهم كرم مطوع .. واحمد مرعي .. واحمد سامر .. وعفاف شعيب قالوا ان انطلاقتهم الفنية كانت من المسرح وعندما يتعدون عنه فترة يعودون اليه بكل شوق وحب للقائه جمهورهم ومعرفة ردود افعلهم وتقبلهم لما يقدمونه من عمل ويبتكرون بفسفسهم علامات الاعجاب وحرارة التصديق .. وفي العراق تتفوق على ان هناك حركة مسرحية نشطة يشهد لها بالتطور وقد استطاعت جمهورا واسعا واول مسرحية عراقية حديثة كانت في مدينة

آخر الاعمال

الفنان / رائد محسن

في دائرة السينما والمسرح التقينا الفنان رائد محسن وسألناه عن آخر اعماله .. قال :

بعد ان انتهيت من تجسيد دوري في مسرحية .. انا ان وضد من .. تاليف جليل القيسي واخراج قسم محمد والتي سيعرضها في مهرجان يوم الفن الذي تقامه

تقبله للفنانين في منتصف هذا الشهر .. اتمن حليا على مسرحية .. ان الزهور .. تاليف محيي الدين وتكنه .. اخراج عزيز خيون .. تعيل عواطف نعيم .. مجيد حديد .. واستند على هاشم المهرجاني .. منلقى للمسرحيين الشباب .. وهناك اكثر من مشروع عمل مسرحي لهذا العام ستشارك فيها مع فرقة المسرح الشعبي والفرقة القومية للتمثيل وتكلمة للفنانين

فات من زمان ولا شال عتبه .. شلون حرشه ..

طالح أفرق .. طالح أفرق .. طالح أفرق ..

سبحها من كالتالي إمين عليك أدب .. تربيه .. أخلاق ..

أفركله مو چانت "سز" ..

وداعة بابا وماما .. إذا ما صهرتي ويايه .. أصير عيني وأقوت سيارتي بالتراب ..



ناصر ناصر